

Distr.
LIMITED
E/ESCWA/CL1.CCS/2023/INF.1
30 January 2024
ORIGINAL: ENGLISH



ازدهار البلدان كرامة الإنسان



لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

الاجتماع التشاوري حول البعد البيئي لخطة التنمية المستدامة:

تعزيز البعد البيئي لخطة عام ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة من أجل الاستدامة والسلام في المنطقة العربية

القاهرة، ١٤-١٥ شباط/فبراير ٢٠٢٤

مذكرة توضيحية

أولاً - الخلفية

في إطار تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، تنظم لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) وجامعة الدول العربية اجتماعاً تشاورياً إقليمياً حول الأبعاد البيئية لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وذلك من ١٤ إلى ١٥ شباط/فبراير ٢٠٢٤ في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة، مصر. ويُعقد هذا الاجتماع بتكليف من مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة وفقاً للقرار ٦٣٨ الذي اتخذته المجلس في دورته الرابعة والثلاثين المنعقدة في ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣.

يتم تنظيم هذا الاجتماع التشاوري الإقليمي استعداداً للمنتدى العربي للتنمية المستدامة لعام ٢٠٢٤، والذي سيعقد من ٥ إلى ٧ آذار/مارس ٢٠٢٤ في بيروت، لبنان، مركزاً على الحلول المستدامة والمرنة والابتكارية لتعزيز خطة عام ٢٠٣٠ والقضاء على الفقر في أوقات الأزمات المتعددة، وذلك تماشياً مع موضوع المنتدى السياسي رفيع المستوى المعنى بالتنمية المستدامة. ويتناول المنتدى العربي لعام ٢٠٢٤ هذا الموضوع من منظور تعزيز الاستدامة والسلام في المنطقة العربية. وستسهم نتائجه بمدخلات إقليمية على المنتدى السياسي رفيع المستوى، الذي سيعقد في نيويورك من ٨ إلى ١٧ يوليو/تموز ٢٠٢٤، والذي سيقوم بمراجعة أهداف التنمية المستدامة المدرجة أدناه مع الإشارة إلى أنه تتم مراجعة الهدفين ١ و١٧ كل عام:

- الهدف ١: القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان؛
- الهدف ٢: القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة؛
- الهدف ١٣: اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وآثاره؛
- الهدف ١٦: تعزيز المجتمعات السلمية والشاملة من أجل التنمية المستدامة، وتوفير الوصول إلى العدالة للجميع وبناء مؤسسات فعالة
- وخاضعة للمساءلة وشاملة على جميع المستويات؛
- الهدف ١٧: تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة.

تعد الإسكوا سنوياً الاجتماع التشاوري الإقليمي العربي حول البعد البيئي لخطة عام ٢٠٣٠ والمنتدى العربي للتنمية المستدامة بالتعاون مع شركائها الإقليميين استعداداً للمنتدى السياسي رفيع المستوى. ويدعم هذا المنتدى تنفيذ قمة أهداف التنمية المستدامة والنتائج الصادرة عنها من أجل النهوض بخطة عام ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة، دون المساس بطبيعة الأهداف المتكاملة وغير القابلة للتجزئة والمترابطة. ويركز الاجتماع التشاوري الإقليمي لهذا العام على تعزيز البعد البيئي لخطة عام ٢٠٣٠ من أجل الاستدامة والسلام في المنطقة العربية.

ثانياً - الأهداف والمسارات

سيستكشف هذا الاجتماع التشاوري التدابير الإقليمية التي تعزز تنفيذ أهداف التنمية المستدامة قيد المراجعة في عام ٢٠٢٤، وهي الهدف ١ من أهداف التنمية المستدامة (الفقر)، والهدف ٢ (الجوع)، والهدف ١٣ (تغير المناخ)، والهدف ١٦ (السلام)، والهدف ١٧ (الشراكات). وسيتم مناقشة الحلول المبتكرة والمرنة والتي تستند على المبادئ البيئية وتوجهها لتعزيز الاستدامة والسلام. ويأتي هذا الاجتماع في الوقت المناسب، بما يتماشى مع نتائج والتزامات المؤتمر الثامن والعشرين للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (COP 28). وتشمل هذه النتائج تعزيز التنمية القادرة على الصمود في وجه تغير المناخ؛ وتعبئة أموال إضافية للعمل المناخي والطبيعية؛ وتشجيع الزراعة المستدامة؛ والنظم الغذائية المرنة؛ والحلول القائمة على الطبيعة والنهج القائمة على النظم الإيكولوجية؛ وتعزيز نُهج الاقتصاد الدائري الذي يسهل التحول نحو الأنماط المستدامة للاستهلاك والإنتاج.

أهداف الاجتماع هي:

- تعزيز المناقشات بين أصحاب العلاقة حول الحلول المستدامة والمرنة والمبتكرة بناءً على المبادرات أفضل الممارسات الإقليمية والوطنية؛
- استكشاف الفرص لتوسيع نطاق الحلول لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة ١ و ٢ و ١٣ و ١٦ و ١٧ في سياق الصراعات والأزمات التي تؤثر على المنطقة؛
- مناقشة الفرص الإقليمية لتعزيز التآزر والتكامل بين أهداف التنمية المستدامة واتفاق باريس؛
- تحديد الإجراءات ذات الأولوية وسبل التنفيذ لتحقيق أهداف التنمية المستدامة قيد المراجعة.

وسينبثق عن هذا الاجتماع وثيقة ختامية تشمل رسائل رئيسية سيتم تقديمها إلى مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة، وإلى المنتدى العربي للتنمية المستدامة، والمنتدى السياسي رفيع المستوى لهذا العام.

ثالثاً - المجالات المواضيعية

ويتمحور الاجتماع التشاوري حول خمسة مجالات مواضيعية تدعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة قيد المراجعة من منظور بيئي. تستكشف المناقشات مدى تداخل تسريع تنفيذ هذه الأهداف مع اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ، والتي تعتبرها خطة عام ٢٠٣٠ المنتدى الدولي والحكومي الدولي الرئيسي للتفاوض بشأن الاستجابة العالمية لتغير المناخ. وستتطلب الحلول والإجراءات التي يتم تحديدها اتباع نهج تعاوني، باستخدام وسائل التنفيذ المحددة في الهدف ١٧ من أهداف التنمية المستدامة لتحقيق نتائج شاملة ومؤثرة.

المحور الأول: الهدف ١ من أهداف التنمية المستدامة - القضاء على الفقر من خلال القدرة على التكيف مع تغير المناخ وسبل العيش المستدامة والطبيعة

سيناقش الاجتماع الالتزامات العالمية للدول العربية للحد من عدم المساواة من خلال نهج متكامل ومتداعم يعزز القدرة على التكيف مع تغير المناخ وسبل العيش المستدامة والنتائج الإيجابية للطبيعة. وسيتم معاينة النتائج التي صدرت عن مؤتمر الأطراف الثامن والعشرين، والإطار العالمي للتنوع البيولوجي والفرص التي توفرها هذه النتائج للقضاء على الفقر من خلال النهج المتكاملة والاستثمار في أولويات المناخ والطبيعة في المنطقة.

المحور الثاني: الهدف ٢ من أهداف التنمية المستدامة - القضاء على الجوع وضمان الأمن الغذائي من خلال الزراعة المستدامة وتحويل النظم الغذائية

يتجاوز حالياً انعدام الأمن الغذائي في المنطقة العربية المتوسط العالمي، كما أن نقص التغذية يتفاقم. ويؤدي تغير المناخ إلى تفاقم ندرة المياه وفقدان الأراضي الصالحة للزراعة. ومع انخفاض الإنتاجية وزيادة الطلب، أصبحت المنطقة العربية أكبر مستورد للغذاء في العالم. ويؤدي التوسع غير المستدام في الزراعة إلى تحديات بيئية خطيرة وإلى زيادة انبعاثات غازات الدفيئة، مع الإشارة إلى أن الزراعة تعد مصدرًا كبيرًا لانبعاثات غازات الدفيئة على المستوى العالمي.

ستتناول المناقشة مسارات تحويل النظم الغذائية، ونتاجات مؤتمر قمة الأمم المتحدة المعني بالمنظومات الغذائية +٢، والممارسات الدائرية، والتكامل والابتكار في مجال البيانات. كما ستتناول المناقشات إقرار التقييم العالمي لمؤتمر الأطراف الثامن والعشرين بأن حماية الأمن الغذائي والقضاء على الجوع هما من الأولويات، لا سيما في المجالات التي تكون فيها نظم الإنتاج الغذائي معرضة للأثار السلبية لتغير المناخ. كذلك، سيتم استكشاف الفرص لوضع أهداف طموحة للزراعة القادرة على تحمل تغير المناخ من خلال الحلول القائمة على الطبيعة في الجولة القادمة من المساهمات المحددة وطنياً.

المحور الثالث: الهدف ١٣ من أهداف التنمية المستدامة - العمل المناخي من خلال نهج متكاملة

تسترشد السياسات والإجراءات المناخية بعلم المناخ، لا سيما في المنطقة العربية حيث قد يرتفع متوسط درجة الحرارة بمقدار ٤,٨ درجة مئوية بحلول نهاية القرن، وحيث أصبحت الظواهر المناخية المتطرفة أكثر تواتراً. كذلك هناك حاجة إلى سياسات وخطط مرنة لتحقيق التكيف مع المناخ وأهداف التخفيف من آثاره التي تتماشى مع أولويات التنمية المستدامة الوطنية والإقليمية.

وستركز المناقشات على الاستراتيجيات والالتزامات العربية لتحقيق الأهداف العالمية من خلال أنظمة المياه والغذاء القادرة على التكيف مع المناخ، ومكافحة فقدان التنوع البيولوجي، والسعي إلى تحول عادل وشامل للطاقة. ويشمل ذلك الجهود الإقليمية للمساهمة في تحقيق الهدف العالمي المتمثل في مضاعفة قدرة الطاقة المتجددة ثلاث مرات ومضاعفة معدلات كفاءة استخدام الطاقة بحلول عام ٢٠٣٠، مع تسريع التخفيض التدريجي لطاقة الفحم الحجري الذي لم يمر بعملية خفض الانبعاثات والانتقال إلى أنظمة طاقة خالية من الانبعاثات. وسيتم وضع التقدم المحرز على هذه المسارات المتعددة في المنطقة العربية في منظور نتائج التقييم العالمي الأول لمؤتمر الأطراف في دورته الثامنة والعشرين.

المحور الرابع: الهدف ١٦ من أهداف التنمية المستدامة - تعزيز المجتمعات السلمية والشاملة من أجل التنمية المستدامة

تعد المنطقة العربية واحدة من أكثر المناطق هشاشة وتأثراً بالأزمات في العالم وتتطلب تركيزاً مزدوجاً لتلبية الاحتياجات الإنسانية العاجلة مع تعزيز الجهود الإنمائية على المدى الطويل. لتحقيق أهداف التنمية المستدامة قيد المراجعة في المنطقة العربية، لا بد من ضمان التمثيل والمشاركة الكاملين والمنصفين والشاملين والفعالين للمجتمعات المحلية والرجال والنساء والشباب والفئات الضعيفة في التخطيط والتنمية والحصول على الاحتياجات الأساسية بطريقة تحترم حقوق الإنسان وتعزز السلام.

وستركز المناقشات على دور المؤسسات وإدارة الموارد الطبيعية لمنع وتخفيف التوترات والآثار الضارة للصراعات على الناس والكوكب، والتي تستغل الوصول إلى المياه والطاقة والغذاء. كما سيتم تناول العدالة المناخية ودور المجتمع المدني في إنشاء مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة على جميع المستويات.

المحور الخامس: الهدف ١٧ من أهداف التنمية المستدامة - تعزيز التنفيذ من خلال التمويل والتكنولوجيا وبناء القدرات والشراكات

تؤكد كل من خطة عام ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة واتفاق باريس على أهمية الوصول إلى التمويل والتكنولوجيا وبناء القدرات كوسيلة للتنفيذ لتحقيق الأهداف العالمية. إن توسيع نطاق التمويل والاستثمارات للعمل المناخي والطبيعة ليشمل جميع المصادر هو أمر ضروري، كذلك بناء القدرات من أجل التنوع الاقتصادي والابتكار الذي يعزز الأهداف البيئية. ويمكن تحقيق المزج بين مصادر التمويل من خلال الشراكات التي تكمل موارد الميزانية الوطنية بتمويلٍ مقدّم من قبل بنوك التنمية المتعددة الأطراف، وأدوات التمويل الأخضر، والتعاون الثنائي، ومستثمري القطاع الخاص، والمنظمات الخيرية.

وسوف تتطرق المناقشات إلى السياسات والخطط والشراكات التي تعزز الوصول إلى وسائل التنفيذ هذه. وسيتم تسليط الضوء على الأدوات المبتكرة والمبادرات الإقليمية التي تعزز الوصول إلى التكنولوجيا وبناء القدرات والتمويل لتحقيق أهداف التنمية المستدامة قيد المراجعة. ويشمل ذلك التقدم المحرز في وضع اللامسات النهائية على استراتيجية الدول العربية للحصول على تمويل المناخ وتعبئته والتي تخضع للمراجعة من قبل مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة.

رابعاً - المشاركون

سيشارك في الاجتماع التشاوري خبراء حكوميون من الدول العربية وخبراء وأعضاء من المجتمع المدني معنيين بالأبعاد البيئية لخطة عام ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة، وكذلك سيشارك ممثلون عن منظمات إقليمية ودولية وممثلون عن القطاع الخاص والمجتمع المدني.

يُرجى من المشاركين المدعوين تقديم طلب التسجيل في الاجتماع التشاوري بموعد أقصاه يوم **الاثنين الواقع فيه ١٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٤**، على موقع إنديكو، منصة الأمم المتحدة للفعاليات والمؤتمرات، من خلال الرابط التالي:

https://indico.un.org/e/Consultative_Meeting_Environmental_Dimension_Reinforcing_SDGAagenda

إرشادات التسجيل على موقع إنديكو

للمستخدمين الجدد

- الخطوة ١. قم بإعداد حساب مستخدم جديد.
- الخطوة ٢. يُرسل إلى بريدك الإلكتروني رابط لتنشيط الحساب. فاتبع الرابط لتنشيط حسابك.
- الخطوة ٣. املا نموذج التسجيل الخاص بالاجتماع التشاوري حول البعد البيئي لخطة التنمية المستدامة

للمستخدمين المسجلين سابقاً

- الخطوة ١. استعمل اسم المستخدم وكلمة المرور الخاصين بك لتسجيل الدخول.
 - الخطوة ٢. املا نموذج التسجيل الخاص بالاجتماع التشاوري حول البعد البيئي لخطة التنمية المستدامة
- يوصى باستخدام المتصفحات التالية للتسجيل على موقع إنديكو: كروم، وفايرفوكس، ومايكروسوفت إيدج.

إن إمكانية تغطية تكاليف المشاركة الحضورية متوفرة لعدد محدود من ممثلي الحكومات والخبراء وذلك تبعاً للقواعد واللوائح المالية للأمم المتحدة. وعليه يجب أن يتم استلام طلبات رعاية المشاركة الحضورية عبر إنديكو في موعد أقصاه **الاثنين ١٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٤** حتى تكون مؤهلة للنظر فيها. كما يجب على المشاركين الذين يطلبون الرعاية تحميل نسخة من جواز سفرهم الوطني عند استكمال تسجيلهم على إنديكو.

خامساً: الشؤون التنظيمية

تاريخ ومكان الاجتماع

يُعقد الاجتماع التشاوري حضورياً يومي ١٤ و ١٥ شباط/فبراير ٢٠٢٤ في فندق شتاينبرجر في القاهرة، جمهورية مصر العربية. يمكن للمشاركين المسجلين أيضاً الانضمام إلى الاجتماع افتراضياً من خلال منصة Zoom. سيبدأ التسجيل في الموقع في 14 شباط/فبراير الساعة ٩:٠٠ صباحاً، وستبدأ الجلسة الافتتاحية في تمام الساعة ٩:٣٠ صباحاً. وسيختم الاجتماع في 15 شباط/فبراير بحلول الساعة ٢:٣٠ ظهرًا.

اللغات المعتمدة

يعقد الاجتماع باللغتين العربية والإنجليزية. وتتوفر الترجمة الفورية من وإلى اللغتين العربية والإنجليزية.

الإقامة والمواصلات

يُطلب من المشاركين تولي ترتيب حجوزاتهم الفندقية عن طريق الاتصال مباشرة بالفندق الذي يختارونه في القاهرة. يُرجى من المشاركين اتخاذ الترتيبات اللازمة لتأمين تنقلهم بين المطار والفندق ومقر جامعة الدول العربية. ومن المستحسن طلب سيارة من الفندق لتقلهم من المطار.

تأشيرات الدخول

يُطلب من المشاركين تأمين تأشيراتهم الخاصة للسفر إلى مصر، حسب الاقتضاء.

سادساً: المراسلات

يُرجى توجيه الاستفسارات وتأكيد المشاركة إلى جهات تنسيق الاجتماع:

جامعة الدول العربية

السيدة نبير علاء الدين
مسؤولة بالبيئة
أمانة مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة
القاهرة، مصر
هاتف: +20 225 750 511 (داخلي: ٣٥٠٦-٣٥٥٦)
فاكس: +20 225 740 331 ؛ +20 225 761 017
البريد الإلكتروني: nair.ehsan@las.int

لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

السيدة ساره دانيال
باحثة مساعدة
مجموعة تغير المناخ واستدامة الموارد الطبيعية
هاتف: +٩٦١١٩٧٨٥١٤
فاكس: +٩٦١١٩٨١٥١٠ /٢
بريد إلكتروني: sara.daniel@un.org